

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

النصراني يقول : وإﻻ الذي أنزل الإنجيل على عيسى وجعله يحيي الموتى ويبرئ الأكمة والأبرص .

قوله والنصراني يقول : وإﻻ الذي أنزل الإنجيل على عيسى وجعله يحيي الموتى ويبرئ الأكمة والأبرص .

هكذا قال جماهير الأصحاب .

وقال بعضهم : في تغليظ اليمين بذلك في حقهم نظرا لأن أكثرهم إنما يعتقد أن عيسى ابن إﻻ .

قوله والمجوسي يقول : وإﻻ الذي خلقني ورزقني .

هذا المذهب عليه الأصحاب .

وذكر ابن أبي موسى : أنه يحلف مع ذلك بما يعظه من الأنوار وغيرها .

وفي تعليق أبي إسحق بن شاقلا عن أبي بكر بن جعفر أنه قال : ويحلف الجوسي فقال له : قل والنور والظلمة .

قال القاضي : هذا غير ممتنع أن يحلفوا وإن كانت مخلوقة كما يحلفون في المواضع التي يعظمونها وإن كانت مواضع يعصى إﻻ فيها .

قاله في النكت .

ونقل المجد من تعليق القاضي : تغايط اليمين على المجوسي : بإﻻ الذي بعث إدريس رسولا

لأنهم يعتقدون أنه الذي جاء بالنجوم التي يعتقدون تعظيمها .

ويغلظ على الصائب : بإﻻ الذي خلق النار لأنهم يعتقدون تعظيم النار